أمواج استقالة المخلوف تعصف بسفينة تشرين

| اللاذقية- الوطن

لا يعرف أحد مدى الأضرار التي قد تسببها استقالة مدرب تشرين أنس مخلوف ومساعديه التي عادوا عنها، والمتتبع لأخبار النادي بدا في حيرة من أسباب الاستقالة التي ردها المخلوف في منشور له على صفحته بأن البعض لديه سوء نية، وهذا سيعود بالضرر على الفريق الذي بدأ يستعيد عافيته وأن عمله والجهاز الفني المساعد له مبني على الشفافية الكاملة مع الإدارة، وغمز البعض إلى أن الاستقالة ناتجة عن تسريب خبر نقله أحد المحبين (بين هلالين) إلى المخلوف عن تواصل البعض من أعضاء الإدارة مع عمار الشمالي مدرب جبلة حالياً وتشرين سابقاً وما قد ينتج عنه من أمور، ولقطع الطريق قام المخلوف بتقديم الاستقالة.

إدارة النادي أعلنت عن اجتماع عاجل وتم نشر الخبر بصفحة النادي وبعد ساعات تم حذفه وقيل إنه تم نشر خبر العدول عن الاستقالة لبعض الوقت، لكن البعض ممن لم يرق له عودة المخلوف قام بوضع الزيت على النار من خلال انتقادات وردود مسيئة للطرفين فتم سحب المنشور، لكن المؤكد أن الموضوع بات في خبر كان بعد اتفاق الطرفين على مواصلة العمل لكن بشروط تبقي الهيبة للجهاز الفني بقيادة المخلوف الذي قام مع مساعديه ظهر أمس بقيادة تدريب الفريق استعداداً لمواجهة الشرطة، حيث باتت المباراة لعشاق البحارة الملاذ الأخير لهم بعودة فريقهم إلى سكة الانتصارات وكسر العقم التهديفي، حيث صام الفريق عن التسجيل بثماني مباريات باستثناء هدف وحيد سُجل بمباراة الجهاد وأخفق بالتسجيل أمام المجد والوحدة والحرفيين والكرامة والاتحاد والجيش والوثبة .

النقرش لـ«الوطن»: لم يفرض عليّ أي عضو وبديلي موجود

الوحدة يطالب بمعاملة خاصة وسنطبق الأنظمة في حال لم يلتزم أنور

| مهند الحسني

تمر السلة السورية بمرحلة صعبة في الآونة الحالية، خاصة بعد التشكيلة الجديدة التي خرج بها الاتحاد بأعضاء من المتوقع أن يعول عليهم أهل اللعبة الكثير، نظراً لخبرتهم الكبيرة، وحماستهم التي لمسناها في إمكانية العمل على تطوير اللعبة بجميع مفاصلها، لكن بالمقابل ما زال العديد من المنغصات يعترض عمل الاتحاد رغم أن خطواته في بدايتها، فأقاويل ومراهنات بدأت تأخذ صداها في اتجاهين، وكثيرون راهنوا على إخفاق هذا الاتحاد، وآخرون وجدوا فيه ضالتهم بالخروج من النفق المظلم، فهل سينجح الاتحاد بتقديم أفكار جديدة للعبة، ويسعى لتطويرها، أم إن الحال سيبقى على ما هو عليه من رفع شعارات بالية وأقوال لا تتعدى حدود التصريحات؟ فهل كانت هناك ضغوطات لتمرير وجود بعض الأعضاء بالتشكيلة الجديدة، وهل ستطبق الأنظمة والقوانين بحق العضو الذي لم يلتزم، وما سبب توتر العلاقة بين الاتحاد وبعض الأندية.

«الوطن» وجدت إجابات لكل هذه الأسئلة عند رئيس اتحاد السلة جلال نقرش من خلال الحوار التالي:

رضا وتوافق

• هل أنت راض وبكل صراحة عن انتقاء أعضاء الاتحاد الجديد؟

أكيد أنا راض عن جميع الأعضاء في التشكيلة الجديدة، لأن الاختيار والتشكيل كان بين القيادة الرياضية وبيني شخصياً، والأعضاء الحاليون الجميع أشاد بخبراتهم وقدرتهم على تقديم أشياء جديدة للعبة في المرحلة القادمة.

• يقال إن هناك من فرض بعض الأسماء عليك إرضاء لبعض الأندية؟

لا مطلقاً هذا الكلام غير صحيح، ولا يمت للحقيقة بصلة، كما ذكرت سابقاً جرت الأمور بالتوافق، ولكن أعطيت الأندية الفعّالة بكرة السلة المساحة الأكبر في التشكيلة الجديدة، والقيادة الرياضية تركت لي هامشاً كبيراً في عملية الانتقاء.

تكتيكات وتمسك

• كانت هناك تكتيكات معينة لجميع الأعضاء فما التكتيكات التي اتبعتها أنت؟

لا يوجد أي تكتيكات لدي البتة، حيث كان همي منحصراً في عملية اختيار الرجل المناسب الذي يخدم المرحلة حسب الظروف الراهنة لا أكثر.

• ما سبب تمسك القيادة الرياضية بك كرئيس للاتحاد؟ ألا يوجد في سورية من ينجح في قيادة اللعبة غيرك؟

الحقيقة شرف كبير لي تكليفي هذه المهمة من جديد من القيادة الرياضية، رغم أنني قد نجحت مرتين في الانتخابات لقيادة الاتحاد، مرة بوجود منافسين على هذا المنصب، والمرة الثانية بالتزكية لعدم تقدم أحد لهذه المهمة، أما بالنسبة لهذه المرحلة الحرجة التي نمر بها واختياري، فأعتقد أن القيادة الرياضية قامت بدراسة واستطلاع رأي أغلب الكوادر العاملة باللعبة، ووجدت إجماعاً حول شخصي كرئيس للاتحاد، وأكرر: هذا شيء يسعدني، ويحملني مسؤولية أكثر من السابق، ليس فقط لتسيير الأمور، ولكن للبدء بالبحث عن تطوير المستوى الفني العام للعبة، الأمر الذي تعذر علينا سابقاً لأسباب يعرفها الجميع، وردي على سؤالك ألا يوجد البديل غيري: أقول أكيد البديل موجود، لأن سورية بلد ومدرسة للقادة، وأكيد مرحلتي ستنتهي في يوم ما.

تفعيل ومحافظة

• لماذا لم نر بعض اللجان ودورها في عمل الاتحاد بالمرحلة السابقة مثل لجنة الإعلام والتسويق؟

التغطية الإعلامية كانت موجودة دائماً في اتحاد كرة السلة، وكنا السبّاقين بين الاتحادات السورية لتحسين العلاقة بين الاتحاد، جميع وسائل الإعلام الرياضي، ولكن اليوم الأمور تغيّرت، وأصبح من الضروري مواكبة التطورات، وتفعيل لجنة الإعلام بكادر أوسع، وتغطية الإعلام الرسمي للاتحاد، والإعلام عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، ويضاف إلى ذلك أن الاتحاد الدولي بدأ بتفعيل مواقع خاصة لنشر نشاطات الاتحادات، وتم انتقاء أعضاء للجنة من خارج وسائل الإعلام الرسمية والخاصة رغبة منا بالحيادية، أما بالنسبة للجنة التسويق فلم تفعل سابقاً أي شيء لعدم قناعة إدارة الاتحاد بوجود مثل هذه اللجنة بعد عدة محاولات غير مجدية مع شركات وطنية للتعاون مع الاتحاد في ملف التسويق، أما اليوم وبعد دخولنا في سباق التأهل لكأس العالم، وما يعنيه الأمر بالنسبة لكل وسائل الإعلام الداخلية والخارجية وجب علينا توسيع الكادر، وتفعيل هذه اللجنة وتكليفها مهام مختلفة.

• أليس من المفروض أن تحافظ على بعض الخبرات بالتشكيلة السابقة وتدافع عنها؟

نحن بحاجة لكل الخبرات داخل مجلس الإدارة وخارجه، وأنا أول من يدافع عن الخبرات التي عملت معي في المراحل السابقة، وأرى أن التشكيلة الحالية للاتحاد، وجميع اللجان المنبثقة عنه تضم أفضل الخبرات السورية.

توتر وإنجازات

• ما سبب العلاقة المتوترة بين الاتحاد ونادي الوحدة مع العلم أن النادي حقق إنجازات كثيرة في عهدكم؟

هذا صحيح لقد تأزمت العلاقة بين الاتحاد، وإدارة نادي الوحدة لأكثر من مرة، وبرأيي الأسباب مختلفة، ومتعددة أهمها أن الاتحاد يعمل للمصلحة العامة فقط، وتحت سقف القانون، ويعامل كل الأندية السورية بالمستوى نفسه، ولا يمكن أن يخضع لأي تأثيرات جانبية مهما كانت المغريات، على حين إدارة نادي الوحدة تطلب معاملة خاصة لكونها إدارة لناد يملك حضوراً جماهيرياً مهماً، والنادي ينافس دائماً للحصول على بطولات الاتحاد، ونحن بدورنا كإدارة للاتحاد نرفض هذا المبدأ ما يؤدي إلى التوتر من الطرف الآخر، واستخدام جميع الوسائل للضغط على الاتحاد، منها الضغط الجماهيري في الملعب، أو على مواقع التواصل الإلكتروني، واستخدام العلاقات الشخصية لبعض أعضاء الإدارة للتأثير في قرارات الاتحاد، والحقيقة أن هذه الحالة أصبحت واضحة لكل الأطراف المعنية، ورغم كل ما ذكرت سابقاً، فإن نتائج نادي الوحدة في السنوات السبع الماضية كانت مميزة، وحصد عدداً من البطولات في جميع الفئات يتجاوز عدد البطولات المحقق منذ تأسيس النادي حتى عام ٢٠١٠، وإن دلّ ذلك على شيء، فإنما يدل على أمرين، الأول أن الاتحاد لا يتعامل بردات الأفعال مع أي جهة، ويتعامل مع الجميع على مسافة واحدة بعيداً عن المصالح الشخصية، والثاني يتعلق بالجهد الكبير لإدارة ولاعبي نادي الوحدة الذين استمروا بالعمل والعطاء للبقاء في المقدمة.

انتقاء البديل

• ما رأيك في عدم التزام العضو أنور عبد الحي باجتماعات الاتحاد؟

وجود أنور عبد الحي ضمن فريق العمل الحالي ضروري جداً ومهم، وأتمنى أن ينضم بأسرع وقت، وفي حال وجود أي اختلاف بوجهات النظر، فبالتأكيد سنصل إلى توافق يخدم المصلحة العامة.

• ماذا أنت فاعل في حال لم يلتزم عبد الحي باجتماعات الاتحاد؟ وهل ستطبق الأنظمة والقوانين أم إنك ستغض النظر كرمى لناديه؟

نحن جميعنا نعمل تحت سقف الأنظمة والقوانين، وكما ذكرت سابقاً سنحترم ذلك، لكن في حال لم يلتزم فسوف نسأل المكتب التنفيذي، ونقوم بتطبيق القوانين التي تنص باستبدال أي عضو لم يلتزم حسب اعتقادي بثلاثة اجتماعات متتالية من دون عذر رسمي.

• ما رأيك بعدم التحاق المدرب هادي درويش مع كادر المنتخب رغم المطالبة الرسمية؟

لم يصلني أي رد رسمي بهذا الخصوص، ولكن وجود هادي مع المنتخب أمر جيد، وعدم وجوده لن يعطل عمل الاتحاد.

صباح الوطن

لأنها كرة القدم

لو أن منتخبنا الأولمبي سجل هدفاً من كم الفرص السهلة أمام المرمى الفيتنامي لتغيرت خريطة الكأس الآسيوية بنسختها الثالثة التي اختتمت في الصين وتوج بنهايتها المنتخب الأوزبكي بطلاً بفضل هدف الدقيقة ١٢٠، ولو أن فالنسيا سجل من الفرص أمام مرمى الريال لما خرج بهذه الهزيمة العريضة، ولو أن الحكم كانت عنده الجرأة الكافية لاحتساب ركلة جزاء ضد برشلونة في الديربي الكاتالوني فليس من الضروري أن يخرج البرشا من ربع نهائي الكأس لكنه بالتأكيد كان سيجد صعوبة أكبر خاصة أن توقيت الحالة المذكورة قرابة الدقيقة ٨٠.

هذا واحد من أسرار اللعبة الشعبية الأولى وأحد الأسباب التي زادت في محبتنا لها وشغفنا بها، فبالعودة إلى بطولة آسيا الأولمبية نجد أن الترشيحات قبل انطلاقها وضعت فيتنام في المرتبة الأخيرة ضمن المجموعة الرابعة لأسباب كثيرة أهمها بالطبع تأخر كرة القدم في فيتنام، إلا أن الفريق الملقب بالتنين الأحمر قلب التوقعات فهزم الكنغارو وصمد أمام نسور قاسيون مسجلاً حضوره الأول في ربع نهائي البطولة، وهناك بدأت حكاية أخرى من كتابة التاريخ على طريقة السلحفاة فكسب العراق ثم قطر بالترجيح ليصل إلى النهائي وهناك كان على الطريق الصحيح الذي رسمه مدربه بارك هانغ سيو بسحب الأوزبك إلى الترجيح لولا أن الدقيقة الأخيرة خانته وكانت بالفعل قاتلة للحلم الجميل لكنه بالنهاية نال الإعجاب وسينال التكريم المستحق في بلاده وهناك حكاية أخرى.

ولأن كرة القدم لم تعد مجرد لعبة بل أكثر من ذلك بكثير فقد وجد الفيتناميون في إنجاز شبابهم أمراً كبيراً يستدعي الاحتفال، والغريب أن احتفالات الناس في شوارع المدن الفيتنامية طغت على صور مباريات الفريق الوطني في كرنفالات شعبية، حتى إن صور الجماهير المجتمعة في ساحات كبيرة لمتابعة المباراة النهائية تقدمت على صور المواجهة التتويجية التي أقيمت وسط أجواء ثلجية.

هذه الصور أعادتني بالذاكرة إلى وقت قريب حيث عشنا في سورية الحالة ذاتها عندما تألق نسورنا في التصفيات المونديالية وباتت حكايتهم على كل لسان، هذه حال الكرة فهي حالة ثقافية اجتماعية حضارية ترتقي بالشعوب التي تجد في منتخباتها الوطنية سبباً رئيساً في نسيان الهموم والمآسي، وهاهي المنتخبات البرازيلية المتلاحقة تساهم في رفع بعض من المعاناة الاجتماعية ولو معنوياً بالحد الأدنى عن الشعب الذي ترزح أغلبيته تحت خط الفقر.

خالد عرنوس

دوري الشباب في أسبوعه الرابع

مباريات قوية على الصدارة

| نورس النجار

تنطلق الجمعة مباريات الأسبوع الرابع من ذهاب دوري شباب الدرجة الممتازة في مباراتين وتستأنف يوم السبت.

وتقام مباريات المجموعة الأولى يوم السبت وتشهد منافسات قوية بلغة تعويضية وخصوصاً بين أقوياء المجموعة، ومباراة حماة ستكون بين النواعير وصيف المجموعة الذي لم يخسر حتى الآن بمواجهة الكرامة الذي تعثر الأسبوع الماضي على أرضه أمام حطين، والمباراة من شكلها مثيرة لأن النواعير على أرضه يريد التحليق في القمة، ولأن الكرامة يريد تعويض خسارته ليعود إلى الصدارة أو قريباً منها، المباراة الثانية التي سيشهدها ملعب اللاذقية الصناعي بين حطين المتصدر والشرطة الرابع لن تكون أقل أهمية من سابقتها، فحطين المتربع على الصدارة يريد الاستمرار قدماً نحو الأمام والمحافظة على صدارته، بينما يريد الشرطة تعويض انتكاسة المجد بالفوز على المتصدر واستعادة آمال المنافسة، الفريقان قويان والمباراة مرشحة لكل الاحتمالات.

المباراة الثالثة ستشهد عودة الاتحاد إلى الدوري من بوابة المجد الذي حقق مفاجأة بالفوز على الشرطة الأسبوع الماضي، فهل يحقق الاتحاد أول فوز له أم يستمر المجد بمفاجآته؟ ويرتاح هذا الأسبوع فريق المحافظة.

ترتيب فرق المجموعة: ١- حطين ٦ نقاط، ٢- النواعير ٦ نقاط، ٣- الكرامة ٤ نقاط، ٤- الشرطة والمجد والمحافظة ٣ نقاط، ٥- الاتحاد نقطة واحدة.

قمة أخرى

يغيب عن الدوري هذا الأسبوع فريق الجيش في راحته الأسبوعية، وتشهد المباريات مباراة قمة تجمع الوثبة الوصيف مع الوحدة الثالث على ملعب المجد يوم الجمعة، الفريقان مؤهلان لتقديم مباراة كبيرة، الوحدة على أرضه قوي بدعم جمهوره والوثبة لن يكون لقمة سائغة وكلا الفريقين يطمح لفوز يضعه في الصدارة، مباراة الفيحاء الصناعي سيستضيف فيها الجهاد فريق الطليعة وهما في الهواء سواء وكلاهما يبحث عن فوز يحسن ترتيبه على جدول الدوري، تشرين يحل ضيفاً يوم السبت على فريق الحرفيين بلا نقاط، تشرين يطمح لفوز يضعه على قدم واحدة مع المتنافسين، والحرفيون على أرضهم يبحثون عن تحقيق أول فوز لهم بالدوري.

ترتيب فرق المجموعة: ١- الجيش ٩ نقاط، ٢- الوثبة ٧ نقاط، ٣- الوحدة ٦ نقاط، ٤- تشرين ٤ نقاط، ٥- الجهاد ٣ نقاط، ٦- الحرفيون والطليعة بلا نقاط.

نتائج الأسبوع الماضي

لعب الجهاد مباراتين مبكرتين فخسر الأولى أمام تشرين ٦/١ والثانية أمام الوثبة ٢/١، وفي بقية مباريات المجموعة الثانية فاز الوحدة على الطليعة بحماة ٣/١ وبالنتيجة ذاتها فاز الجيش على الحرفيين بدمشق، وفي المجموعة الأولى فاز بدمشق المجد على الشرطة ١/صفر وبحمص حطين على الكرامة ٢/١ وعلى ملعبه خسر المحافظة أمام النواعير صفر/١.

كأس الجمهورية.. أرقام وحقائق

مفاجأة واحدة.. الصراع قادم وملاحظات عديدة

| الوطن

أنهت مسابقة كأس الجمهورية الدورين الأول والثاني وتأهل بنهايتهما إلى الدور الثالث ١٦ فريقاً ليبدأ الصراع الحقيقي على بطولة الكأس التي يحمل لقبها فريق الوحدة.

ولم تحدث إلا مفاجأة واحدة بخروج الوثبة من الدوري الممتاز أمام جبلة من دوري الدرجة الأولى، بينما جاءت بقية النتائج طبيعية، ونشير إلى فريق الكسوة الذي خرج من المسابقة بصعوبة أمام حطين بعد أن فرض عليه التعادل باللاذقية وأمام جمهوره ١/١، لكنه في مباراة الإياب خسر ٢/١ على أرضه وقيل: إن هدف حطين الثاني مشكوك في صحته.

وساهمت القرعة نصف العمياء بتأهل النضال من الدرجة الأولى الذي لعب مع اليرموك من الدرجة الثانية ففاز عليه في المباراتين (٤/١ و٧/٢) والشيء نفسه كان للفتوة الذي فاز على جاره اليقظة من الدرجة الثانية (٢/صفر و٤/٢) فصار المتأهلون ١٣ من الدرجة الممتازة وثلاثة من الدرجة الأولى.

مباريات تنافسية

أغلب مباريات دور الـ١٦ ستكون تنافسية ومتكافئة بين الفرق مع استثناءات بسيطة، وسيحدد شكل الصراع ترتيب الأندية في الدوري الممتاز، فالأندية المهددة بالهبوط «مثلاً» ستولي الدوري جل اهتمامها، وستعطي الكأس اهتماماً أقل، وقد تحيله على هامش اهتماماتها.

ولن تخلو المباريات من المفاجآت وخصوصاً في مواجهة الفرق الكبيرة، فبطل الكأس سيواجه تشرين الذي يطمح للوصول إلى القمة بعد أن ضيع الدوري، والوصيف الكرامة سيواجه حرفيي حلب، وكم كان اللقاء بينهما صعباً في الدوري واستطاع الحرفيون الفوز بوسط حمص.

الجيش سيواجه النواعير المتجدد، ولن تكون بالسهولة المتوقعة، وخصوصاً أن النواعير له صولات وجولات عديدة مع فرق الكبار.

أما الاتحاد فستكون مواجهته من عيار السهل الممتنع مع فريق الفتوة، وهي مباراة صعبة بكل احتمالاتها.

المباريات المتكافئة التي سيكون حسمها بفارق بسيط هي مباريات الطليعة مع المجد والشرطة مع حطين، وقد تكون مباراة المحافظة والجهاد تحت هذا العنوان وخصوصاً أن الجهاد فرض التعادل على المحافظة بالدوري ٢/٢.

ونظرياً فإن أسهل المباريات ستكون مباراة جبلة مع النضال وهي مباراة بين متصدر لإحدى مجموعات الدرجة الأولى ومتأهل إلى التجمع النهائي وفريق متذيل لمجموعته، لكنه يلعب بفريق كله شباب بعد أن غادره أغلب لاعبيه إلى الأندية الأخرى.

المفاجآت ستكون واردة وخصوصاً أن الفوارق الفنية والبدنية بين الفرق ليست بذاك الفارق، ما يجعل باب المفاجآت وارداً وفي كل مباراة، وما يؤكد صدق وقوع المفاجآت هو سوء أرضية الملاعب التي تلغي عملياً الفوارق الفنية لأنه بمثل هذه الملاعب يتساوى كل اللاعبين بعد أن تضيع المهارات وتغيب الصبغة الفنية، نشير أخيراً إلى أن اتحاد كرة القدم لم يحدد موعداً لدور الـ١٦.

أرقام وحقائق

في الدور الأول شاركت عشرة فرق انسحب منها الجولان والمخرم، فلم تقم إلا ست مباريات وتأهلت خمسة فرق هي القلعة والتضامن وحرجلة والنصر الوطني وعرطوز والفرق الخمسة هذه خسرت مبارياتها في الدور الثاني وخرجت ولحقت بفرق شرطة حلب والجولان وعمال حماة والمخرم وجيرود التي خرجت من الدور الأول.

في الدور الثاني لم نشهد إلا انسحاباً ونصف انسحاب، وانسحابين قانونيين الانسحاب الكامل كان لفريق قارة أمام الاتحاد وبذلك كان فريق الاتحاد هو الفريق الوحيد الذي يتأهل لدور الـ١٦ دون لعب نصف الانسحاب كان لحرجلة الذي لعب مباراة الذهاب أمام النواعير وخسرها ٢/١، ثم انسحب من لقاء الإياب ومتابعة البطولة.

الانسحابان القانونيان كانا لليرموك وعفرين، فالفريقان لعبا مباراتيهما مع الكرامة والنضال على التوالي بأقل من ٢٤ ساعة ما يدل على نيتهما عدم الاستمرار، وخصوصاً اليرموك الذي انسحب مطلع المباراة بداعي الإصابة بعد أن أصبحت النتيجة ٥/صفر، والذهاب انتهى ١/١١ للكرامة.

أما عفرين فخسر ذهاباً ٤/١ وإياباً ٧/٢ أمام النضال على الملعب ذاته في أقل من ٢٤ ساعة.

أقيمت ٦ مباريات من أصل عشر في الدور الأول و٢٩ مباراة من أصل ٣٢ مباراة في الدور الثاني.

أعلى نتيجة كانت فوز الكرامة على اليرموك (١١/١ و٥/صفر)، ومن النتائج العالية فوز الشرطة على البريقة ٤/صفر و٧/صفر وفوز الطليعة على مصفاة بانياس ٧/صفر، والنضال على عفرين ٤/١ و٧/٢ وفوز تشرين على القلعة ٨/صفر و٤/١ وفوز المجد على عرطوز ٦/١ و٤/١.

ملاحظات لابد منها

أهم ملاحظة لابد من الإشارة إليها هي تغيير مواعيد المباريات وأماكنها بسبب اتفاق الفرق على اللعب بأرض الخصم مباراتين، وهنا نقول: ما فائدة إقامة المباريات على مرحلتين إذا كانت الفرق الضعيفة تستسلم للكبيرة مسبقاً وهذا حدث في مباريات تشرين والكرامة والمجد والمحافظة والوحدة والساحل، لذلك نقترح أن تقام مباريات الكأس في الدورين الأول والثاني من مرحلة واحدة، وبدءاً من الدور الثالث تقام من مرحلتين وذلك ضغطاً للوقت والنفقات.

الملاحظة الدائمة هي الانسحابات التي لم يجد لها اتحاد الكرة العلاج المناسب والعقوبة الدائمة.

الملاحظة الأهم تتعلق بقدسية المسابقة، فنتمنى من اتحاد الكرة أن يحترم هذه المسابقة فيضع لها التوقيت المناسب والدائم، كما تفعل كل الاتحادات الوطنية في العالم، لا أن ينتظر فراغ الوقت ليمرر مبارياتها كما فعل في الدورين الأول والثاني فهذه المسابقة تستحق الاحترام، وعندما تعرف الأندية أجندة النشاط بشكل رسمي وثابت تحضر فرقها وفق هذه الأجندة، لا أن تفاجأ بالمباريات مفاجأة، وهذا ما يخشاه البعض في مباريات دور الـ١٦ التي ما زالت مواعيدها مجهولة.

النضال تجاوز عفرين

ميثاق الشطرنج: أنا غير مرغوب فيّ

| الحسكة - دحام السلطان

استنتج الخبرة الشطرنجية الدولية «ميثاق كمال الحسن» حقيقة الحرب المبطنة التي تُمارس على لعبته، من قبل القائمين على اللعبة في اتحاد الشطرنج، والتي لم تشفع لها الخبرة العريضة التي يمتلكها الحسن وبذلها في خدمة لعبة الأذكياء على مدار أكثر من ٢٥ عاماً، وهي التي درس وتخرّج فيها أكثر من ٨ أساتذة دوليين أبطال، وتخرّج أيضاً أكثر من ١٦٠ لاعباً، كانوا قد احتكروا الفوز وعلى الدوام، المراكز الثلاثة الأولى من دون منازع وعلى مدار ما يزيد على ٢٥ عاماً، واحتكار بطولات العرب من العام ٢٠٠٦ ولغاية العام ٢٠١١، من خلال أبطال محافظة الحسكة من أمثال «محمد العلي وسوزدار أسعد ورواند أسعد وشيندار أسعد وعبد الله الأكرم وجومرد».

وأكد الحسن أنه عندما حرم الاتحاد العربي للشطرنج لاعبي سورية من المشاركة في الاستحقاقات العربية بدءاً من العام ٢٠١٢، توليت أنا دور المدافع عن لاعبي وطني سورية، لأتلقى المكافأة على ذلك وأفاجأ بأن هناك دورة للمدربين في الأردن بإشراف الاتحاد العربي للعبة، فقام اتحادنا السوري بإرسال ٨ مدربين إلى الدورة، ومن دون ورود ذكر اسمي من بين المدربين المشاركين، ولم يقم الاتحاد السوري للعبة حتى بالاتصال معي بشأن المشاركة التي استحقها أنا وليس غيري، والتي علمت بها عن طريق المصادفة من خلال أحد الأصدقاء في مواقع التواصل الاجتماعي، وأضاف الحسن: إن حق اللعبة مغبون أيضاً حتى على المستوى المحلي عندنا في الحسكة، بدليل أنه عندما قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتقديم تجهيزات رياضية وتدريبية لجميع الألعاب في محافظة الحسكة، سقط اسم الشطرنج قصداً وليس سهواً!! وهي التي تضم أفضل اللاعبين على مستوى الوطن العربي وفيها ثمانية أساتذة دوليين صغار، وأنا أعتبر من بين أفضل ٢٥ مدرب شطرنج بالعالم على مستوى الفئات العمرية والناشئين، ولكن عدم الاهتمام باللعبة أسوة ببقية الألعاب، يأتي لأسباب كيدية وأنا المقصود بذلك، ليس لأنهم لا يريدون اللعبة، بل لأنهم لا يريدون ميثاق كمال الحسن لأنه لا يقول إلا الحقيقة!!

الطليعة رابعاً

قفز الطليعة إلى المركز الرابع على جدول الترتيب بنهاية مباريات الأسبوع الثاني عشر، برصيد عشرين نقطة متقدماً على الحرفيين والشرطة بفارق نقطتين.

وخاض الطليعة مباراته المؤجلة مع الجهاد يوم أمس على ملعب الفيحاء وحقق فوزاً صعباً بهدفين مقابل هدف واحد، وقدم الجهاد مباراة كبيرة كان فيها نداً للضيف فأجبره على التعادل مع نهاية الشوط الأول بهدف لمثله، سجل للطليعة أمين حداد، وللجهاد بلال تتان، الشوط الثاني بدأه الفريقان من نقطة الصفر وتسابقا على إضاعة الفرص السهلة، ليستفيد بلال تتان من فرصة ثمينة أودعها المرمى، تقدم الطليعة دفعةً للحفاظ عليه بكل الوسائل رغم المحاولات اليائسة من الجهاد لإدراك التعادل لكن الخسارة كانت قدراً وأبقت الجهاد أخيراً بخمس نقاط.

المفاوضات إيجابية مع ستانغ

يبدو أن المفاوضات تسير على قدم وساق مع المدرب الألماني ستانغ للإشراف على منتخب سورية الأول بكرة القدم.

فأمس جلس المدرب ولجنة المنتخبات الوطنية على طاولة الحوار وكانت الأمور إيجابية حسب قول أمين سر اتحاد كرة القدم مازن دقوري الذي تولى الترجمة.

وتركز المحور الأول حول شروط السكن والإقامة والإجازات الموسمية وهوية المدرب المساعد الأساسي وبقية أفراد الطاقم التدريبي، وكان همزة الوصل في المفاوضات المدرب الوطني مهند الفقير الذي أثنى على المدرب وكفاءته متوقعاً النجاح لهذا المدرب مع المنتخب في نهائيات أمم آسيا المقبلة في الإمارات ٢٠١٩.

واطلع المدرب على أرضية الملاعب التدريبية في الفيحاء وكذلك حضر جانباً من مباراة الطليعة وتشرين على أرضية ملعب تشرين ضمن الدوري الممتاز.

وعلمت «الوطن» أن المدرب عقد جلسة مسائية متأخرة مع رئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان ونائبه فادي دباس للتباحث بشأن المقابل المادي والحوافز والمكافآت، حيث من المتوقع أن يكون المبلغ وسطياً بين ما يطلبه المدرب واستطاعة الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، ومن بعدها يتم التباحث مع السلطة العليا صاحبة القرار والمقصود المكتب التنفيذي.

ومن المقرر أن يصدر اتحاد اللعبة بياناً بعد ظهر اليوم لوضع الشارع الرياضي بحقيقة المفاوضات ومدة التعاقد والشرط الجزائي.

كلنا أمل أن تنتهي الأمور بالسرعة القصوى كي نبدأ مرحلة جديدة عنوانها التحضير المبكر لنهائيات أمم آسيا السابعة عشرة.

منافسة محتدمة

ارتقى فريق الكسوة إلى الصدارة في دوري الدرجة الأولى لحساب المجموعة الرابعة بعد فوزه على النضال ٣ / ١، ليبقى النضال أخيراً بأربع نقاط، بينما يتصدر الترتيب فريقا الفتوة والكسوة بخمس وعشرين نقطة وتأهل الفريقان إلى التجمع النهائي المؤهل للدوري الممتاز الذي يضم حتى الآن فرق: عامودا من المجموعة الأولى والحرية من المجموعة الثانية وجبلة والساحل من المجموعة الثالثة، وأحيا البريقة آماله ببلوغ التجمع النهائي بفوزه على العربي ٢ / ١ الذي خرج من المنافسة تماماً لتوقف رصيده عند النقطة العاشرة بينما صار رصيد البريقة ١٦ نقطة. وضعفت آمال جرمانا بخسارته أمام شهبا ١ / ٢ فهبط إلى المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة، وتقدم شهبا إلى المركز الخامس بعشر نقاط متجاوزاً العربي بفضل جدائي مباراتيهما اللتين تصب لمصلحة شهبا.